



مجلة بحوث الشرق الأوسط



مجلة علمية محكمة (مختصة) شهرية
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد الثمانون (أكتوبر ٢٠٢٢)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



لا يسمح إطلاقاً بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين. أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة
متخصصة

في تفتون الشرق الأوسط

مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الثمانون - أكتوبر ٢٠٢٢

تصدر شهرياً

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press



مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)
دورية علمية مُحكّمة (اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

إشراف إداري
عبيد المنعم
أمين المركز

سكرتارية التحرير

ناهد مبارز رئيس وحدة النشر
راندانوار وحدة النشر
زينب أحمد وحدة النشر
رشا عاطف وحدة النشر
أمل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة
المحرر الفني
ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني
إسلام أشرف وحدة الدعم الفني
تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية
أ.د. عاشور محمود د. تامر سعد الحيت
تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور / غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. محمد عبد السلام (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)
أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)
لواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)
د. محمد عبد الباسط العناني (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)
أ.د. عامر جاد الله أبو جيلة (جامعة مؤتة - الأردن)
أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر ٢ - الجزائر)

توجه الرسائل الخاصة بالمجلة إلى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير
البريد الإلكتروني لوحدتنا النشر: merc.pub@asu.edu.eg

• وسائل التواصل:

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566
تليفون: (+202) 24662703 فاكس: (+202) 24854139 (موقع المجلة موبايل/واتساب): (+2)01098805129
ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فيضل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء/ محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادي
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

العدد الثمانون

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل-العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزييني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة-الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد -العراق
- أ.د. مجدي فارح جامعة أم القرى -السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد ٨٠

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات التاريخية:

- ١- التغيرات المناخية وأثرها في بعض المشكلات السياسية الدولية «حوض بحيرة تشاد أنموذجاً»
أ.م.د. بشار محمد عويد
٤٤-٣

• الدراسات الجغرافية:

- ٢- العلاقة المكانية بين الحرم النبوي الشريف ومواقع سُكْنَى الزائرين «دراسة تحليلية في جغرافية السياحة»
د. هيفاء يحيى عبيد البلاع
٩٠-٤٧

• الدراسات الإعلامية:

- ٣- استراتيجيات إدارة البوابات الإلكترونية للصحف المصرية في ظل البيئة التنافسية الجديدة
الباحثة/ إسراء عبد الرحمن جمعة
١٩٤-٩٣

تابع محتويات العدد ٨٠

• الدراسات القانونية:

- ٤- التنظيم التشريعي لتمويل الحملات الانتخابية «دراسة
مقارنة»
الباحث / ياسر دسوقي السيد بدوى المكاوى
١٩٧-٢٢٨
- ٥- فكرة عن التحكيم الإلكتروني والمحكمة الفضائية كأحد
هيئات المتخصصة
الباحث/ أحمد مصطفى حسن جيلاني
٢٢٩-٢٦٨
- ٦- مبدأ الأمن القانوني وعلاقته بفكرة الحقوق المكتسبة في
القانون الإداري المصري والفرنسي
الباحث/ حسام الدين عبدالحميد
٢٦٩-٢٩٦

• الدراسات الاجتماعية:

- ٧- التباعد الاجتماعي - الجسدي وانعكاساته على العلاقات
الاجتماعية فى زمن الكورونا «دراسة ميدانية على عينة من
طالبات، وإداريين، وأعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات
الإنسانية بنات تفهنا الأشراف - جامعة الأزهر»
د. حنان أمين إسماعيل يوسف
٢٩٩-٣٦٠

العلاقة المكانية بين الحرم النبوي الشريف
ومواقع سُكْنَى الزائرين
«دراسة تحليلية في جغرافية السياحة»

**The spatial relationship between
the Noble Prophet's Mosque and the
visitors' housing sites
«Analytical study in tourism geography»**

د. هيفاء يحيى عبيد البلاع
أستاذ مساعد بقسم العلوم الاجتماعية
شعبة الجغرافيا - تخصص جغرافيا سياحية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة طيبة بالمدينة المنورة

hballaa@taibahu.edu.sa



www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

تناولت الدراسة العلاقة المكانية بين الحرم النبوي الشريف ومواقع سكنى الزائرين بالمدينة المنورة، مع إبراز خصائص السكن والزائرين بالمدينة المنورة. ومن أهم أهداف الدراسة معرفة العلاقة المكانية بين الحرم النبوي الشريف وإسكان الزائرين بالمدينة المنورة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة زاروا الحرم النبوي، وقد بلغت نسبة من زاروا الحرم لأكثر من ٤ مرات ١١.٨% ونسبة من زاروا الحرم ٢-٣ ٦٠.٨% في حين بلغت نسبة من كانت هذه زيارتهم الأولى للحرم ٢١.٦%، وأن معظم أفراد عينة الدراسة يفضلون الذهاب للزيارة في فصل الصيف، ومن أبرز توصيات الدراسة العمل على توفر أماكن للزائرين كالشقق الفندقية الجاذبة بوسائل الترفيه والتسوق في مسافة بعيدة عن منطقة الحرم للحد من ظاهرة التكدس السكاني، خاصة في مواسم الحج والعمرة، وتطبيقاً لرؤية ٢٠٣٠ م في جذب الزوار لأماكن الزيارة الأخرى في المدينة المنورة، واستمرارية وجود وسائل المواصلات الرخيصة كالباصات الترددية من أماكن السكن إلى منطقة الحرم النبوي الشريف.

الكلمات المفتاحية: (السياحة - الحركة السياحية - السائح - الزائر).

**Abstract:**

The study dealt with the spatial relationship between the Noble Prophet's Mosque and the residential sites of visitors in Medina, with highlighting the characteristics of housing and visitors in Medina. One of the most important aims of the study is to know the spatial relationship between the Noble Sanctuary and the visitors' housing in Medina.

Among the most important findings of the study is that most of the study sample visited the Prophet's Mosque, the percentage of those who visited the Haram more than 4 times was 11.8%, and the percentage of those who visited the Haram 2-3 times was 60.8%, while the percentage of those whose first visit was to the Haram was 21.6%, and that Most of the study sample prefer to go to the visit in the summer, and one of the most prominent recommendations of the study is to work on the availability of places for visitors such as hotel apartments that attract entertainment and shopping in a far distance from the Haram area to reduce the phenomenon of overpopulation, especially in the seasons of Hajj and Umrah, and work to revive Vision 2030 AD in attracting visitors to other places of visit in Medina, and the continuity of the existence of cheap means of transportation, such as reciprocating buses, from places of residence to the Holy Mosque area.

Keywords: (tourism, Tourism movement, tourist, visitor)

المقدمة:

يزداد العالم نموًا وتطورًا وحضارةً يومًا بعد يوم ويزداد عدد الزائرين للمدينة المنورة لوجود الحرم المدني وبحكم موقعها الإسلامي في العالم الإسلامي بأسره، خاصة بعد اختيار المدينة المنورة عاصمة للسياحة الإسلامية لعام ٢٠١٧م (الهيئة العليا للسياحة والتراث الوطني، ٢٠١٧م)، والذي يتطلب معرفة خصائص مكان السكن وخصائص الزائرين والعلاقة بينهم، وشهدت المدينة المنورة نموًا عمرانيًا كبيرًا خاصة حول منطقة الحرم، وبحكم التوسع العمراني الحالي عام ٢٠٢١م فقد اتجه بعض الزائرين للابتعاد عن منطقة الحرم المركزية للبحث عن سكن مناسب أو للابتعاد عن الاختناقات المرورية بسبب مناطق العمل هناك فيسعى الزائر أو المعتمر أو الحاج إلى البحث في تأمين الخدمات الأساسية عند السفر؛ وذلك سعيًا للبحث عن خدمات جيدة كالمسكن والمشرب والتسوق، وأهم من ذلك سهولة وصول غير عالية الثمن إلى الجهة الأصلية للزيارة وهي المسجد النبوي الشريف بالإضافة إلى حساب ميزانية كل معتمر في تحديد درجة السكن حسب السعر المحدد له، والمدينة المنورة لها مكانة مرموقة في العالم العربي والعالم الإسلامي "حيث يفد إليها سنويًا حوالي تسعة ملايين زائرًا، ويوجد فيها أكثر من سبعة وسبعين فندقًا حول الحرم وتحتوي ١٣,٥٦١ غرفة" (الهيئة العليا للسياحة، ص ٢٢)؛ مما جعل المدينة المنورة وجهه سياحية كبير تستقبل الزائرين والمعتمرين إليها سنويًا؛ فتتناول الدراسة العلاقة المكانية بين الحرم النبوي ومواقع سكنى الزائرين بالمدينة المنورة، وذلك عن طريق معرفة بعض خصائص السكن من حيث القرب والبعد عن منطقة الحرم، وفي نفس الوقت قربها من الخدمات الأساسية وعلى درجة عالية من تلبية الاحتياجات الأساسية من توافر خدمات النقل أو خدمات التسوق وغيرها، وخصائص الزائرين والمدة الزمنية والهدف من الزيارة وتقييم جودة الخدمات السكنية من وجهة نظر الزائرين. وخصائص السكن من حيث توفر وسائل مواصلات ودرجة الأمن وأمان في المنطقة السكنية وتوفر الخدمات أساسية



من وسائل اتصال وشبكة نت وغيرها من الضروريات؛ وذلك لارتباطها بعملية الجذب السياحي في البحث عن مناطق قريبة من الحرم مع وجود الخدمات السهلة واليسيرة في التعرف وزيارة الأماكن السياحية المرتبطة بحادثة تاريخية أو نبوية معينة كجبل أحد أو مسجد الجمعة أو مسجد قباء أو محطة الحجاز، والهدف من الزيارة ومدى العلاقة بين الهدف من الزيارة والقرب أو البعد من الحرم النبوي الشريف.

مشكلة الدراسة:

هناك توسعات حول الحرم النبوي الشريف على مراحل؛ مما أدى إلى إزالة بعض الفنادق والشقق والسكن والمحلات والأسواق والمولات وبالتالي أثر على سكن الزائرين في البعد أو القرب من الحرم النبوي الشريف وتفاوت الأسعار والخدمات الفندقية مما أدى إلى بروز مشكلات عدة، أبرزها قلة الشقق الفندقية والفنادق حول المنطقة المركزية والازدحام وارتفاع الأسعار ومن خلال هذه الدراسة سوف نكتشف العلاقة المكانية بين الحرم النبوي الشريف ومواقع سكن الزائرين المختلفة.

أهمية الدراسة:

- ١- قلة الدراسات التي تناولت العلاقات المكانية بين الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة وإسكان الزائرين.
- ٢- أهمية المدينة المنورة والتي تحتاج نظرة مستقبلية للتطوير والتوسع السكني السياحي لمتخذي القرار.
- ٣- التعرف على نمط التوزيع الجغرافي Spatial Distribution لمواقع إسكان الزائرين في المدينة المنورة.
- ٤- الكشف عن مدى العلاقة المكانية بين الطرق الرئيسية، للحرم النبوي الشريف وإسكان الزائرين بالمدينة المنورة.

أسئلة الدراسة:

- ١- هل هناك علاقة ارتباط بين القرب من الحرم وخصائص السكن؟
- ٢- هل توجد علاقة بين هدف الزيارة والقرب أو البعد عن منطقة الحرم؟
- ٣- هل توجد علاقة بين وسيلة انتقال الزائرين من وإلى الحرم ومواقع السكن؟
- ٤- هل توجد علاقة بين البعد المكاني وخصائص الزائرين؟
- ٥- هل توجد علاقة بين البعد المكاني من المسكن إلى الحرم النبوي الشريف بعدد مرات التردد؟

أهداف الدراسة:

- معرفة خصائص السكن السياحي وعلاقته بالبعد أو القرب من الحرم النبوي الشريف.
- معرفه العلاقة المكانية بين الحرم النبوي الشريف وإسكان الزائرين بالمدينة المنورة.
- معرفة أثر البعد المكاني على وسيلة انتقال الزائرين من وإلى الحرم من مواقع السكن إلى الحرم النبوي الشريف.
- معرفة علاقة البعد المكاني بخصائص الزائرين من المسكن إلى الحرم النبوي الشريف بعدد مرات التردد.

مصطلحات الدراسة:

السياحة: عرفتها منظمة السياحة العالمية الدولية (WTO) "بأنها جميع الأنشطة التي يقوم بها الأفراد خارج مكان الإقامة المعتاد والمكوث فيه لمدة لا تزيد عن ١٢ شهرًا بغرض قضاء أوقات ممتعة أو ممارسة أنشطة ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بتوفير جميع الخدمات والسلع الخاصة بالسائحين والمتزهين وفن صناعه الإجازات، ومعنى آخر: مجموعة الأنشطة التي يمارسها الأشخاص المسافرون أو



المقيمون في أماكن جديدة عن روتين حياتهم اليومية في طلب المتعة والترفيه (عز الدين، وعاشور، ٢٠٠٥، ص ٧٤).

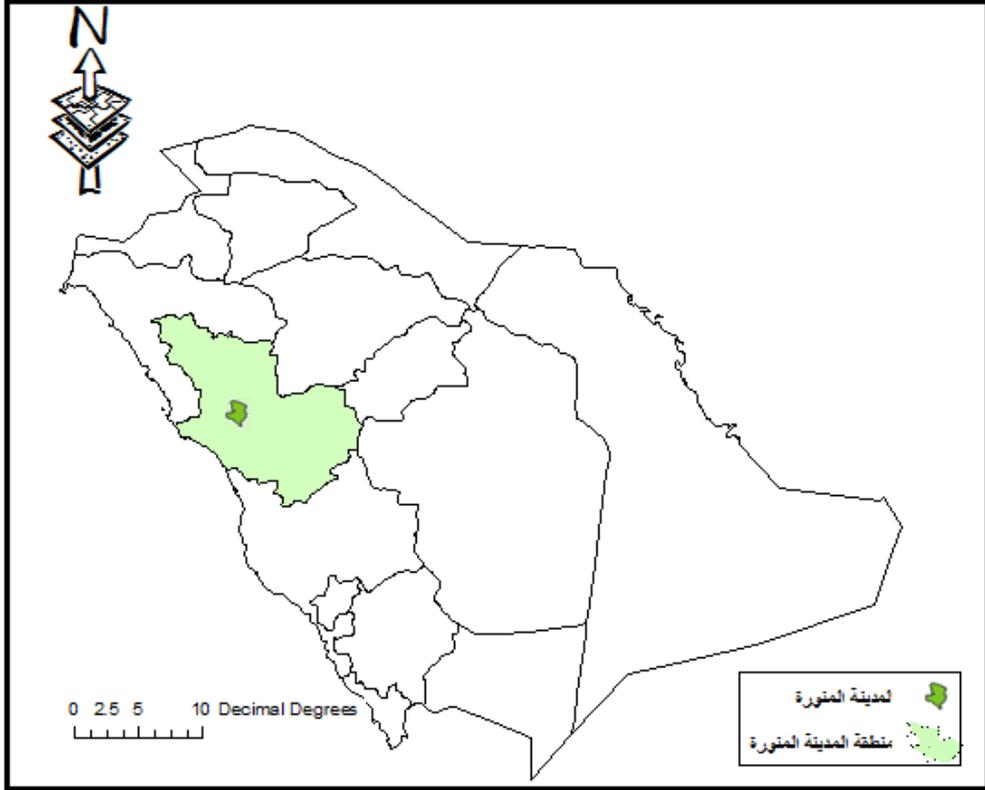
الحركة السياحية: توضح حركة السائحين وتقلهم من مكان لآخر لمجموعة من الأسباب بغرض السياحة بالاعتماد على بيانات صادرة من الفنادق والمهرجانات ووسائل النقل المختلفة وغيرها من الإحصائيات الأخرى، وهي بيانات وأرقام معدة من قبل الهيئة العامة للسياحة والتراث بعدد من المؤشرات السياحية لحركة الزائرين والمنتزهين والسائحين كعدد الرحلات السياحية وعدد الليالي والسياحة المغادرة والسياحة المحلية والدولية.

السائح: هو الشخص الذي ينتقل من مكان إلى آخر بغرض الترفيه والاستجمام والراحة وزيادة الثقافة والمعرفة والاستكشاف وعلى أن يقضي ليلة مبيت واحدة على الأقل". (الزوكة، ٢٠٠٢م، ص ٥٥).

الزائر: "هو الذي يقوم بزيارة مكان ما والإقامة فيه بصورة مؤقتة ودون أن يحاول الحصول على عمل فيه". (الزوكة، ٢٠٠٢م، ص ٥٥).

حدود منطقة الدراسة:

تقع المدينة المنورة في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية، على بعد (١٥٠ كم) شرق البحر الأحمر، كما هو موضح في الشكل رقم (١). كما تقع بين دائرة عرض وخط طول (٢٤° ٢١' - ٢٤° ٣٦') (٣٦° ٤٢' - ٣٩° ٩٦')



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات هيئة تطوير المدينة المنورة ٢٠١٩م.

شكل رقم (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للمملكة العربية السعودية

الدراسات السابقة:

أولاً دراسات لمنطقة الدراسة:

تناولت دراسة (العمري، ٢٠٠٩م) "الخدمة الفندقية في المدينة المنورة: دراسة في جغرافية الخدمات"، بهدف التعرف على التوزيع الجغرافي للخدمة الفندقية والعوامل الجغرافية المؤثرة في التوزيع وتحليل طبيعة العلاقة القائمة بين إعداد الخدمة الفندقية والبعد عن الحرم النبوي الشريف، وكذلك العلاقة القائمة بين إعداد الخدمة الفندقية والمسافة من الطرق الرئيسية، هذا بالإضافة إلى معرفة خصائص الزوار الاجتماعية



والاقتصادية، وتحديد مدى رضاهم عن الخدمة الفندقية. وتمثلت مشكلة الدراسة في أن الزيادة في أعداد الحجاج والمعتمرين يجب أن تقابلها زيادة في جميع الخدمات ومن بينها الخدمة الفندقية. أهمية الدراسة التوزيع الأمثل والرضا للزوار والمعتمرين. وهدفت الدراسة لتوزيع الفنادق والشقق المفروشة في المدينة المنورة وتحليل نمطها المكاني وتحديد العوامل المؤثرة في هذا التوزيع وتحليل طبيعة العلاقة القائمة بين أعداد الخدمة الفندقية والمسافة من الحرم النبوي الشريف. وتحليل طبيعة العلاقة بين أعداد الخدمة الفندقية والبعد والقرب من الطرق الرئيسية في المدينة المنورة والتعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتادي الفنادق والشقق المفروشة. ودراسة كيفية تأثير الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتادي الفنادق والشقق المفروشة على درجة الرضا عن الخدمة الفندقية في المدينة المنورة.

تناولت (الحربي، ٢٠١٢م) "السياحة في المدينة المنورة" الملامح الجغرافية والمظهر الحضري للمدينة المنورة، والتركيز على السياحة الدينية والتاريخية فيها والخدمات السياحية المتوفرة بها والحركة السياحية في المدينة المنورة، وتناولت الباحثة مشكلة قلة الدراسات السياحية ومقوماتها في المنطقة، وتبرز أهمية الدراسة بأن المدينة المنورة أحد وأبرز المقومات المهمة للجذب السياحي في المملكة بل والعالم الإسلامي، وهدفت الدراسة في محاولة تحديد الهوية السياحية والخصائص العامة للسياحة بالمدينة ودراسة الخصائص الديمغرافية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للزائرين ودراسة وتحليل الحركة والتعرف على الإمكانيات السياحية بالمنطقة وإبراز المشاكل المكانية التي تعاني منها السياحة، ومن نتائج الدراسة يعاني الإقليم قصورًا في الخدمات الإرشادية والترفيهية، وسجلت الحركة السياحة الداخلية الوافدة إلى المدينة المنورة خلال العقدين الماضيين تطورًا بسيطًا في أعداد الزوار في حين سجلت الحركة الخارجية ارتفاعًا كبيرًا، واتضح من خلال تحليل الاستبانة أن معظم زوار المدينة المنورة من الذكور غير السعوديين.

هدفت دراسة (منصور والسرحان، ٢٠١٣م)، ابتكارات معلقات جدارية للسياحة الدينية بالمملكة العربية السعودية باستخدام تقنيات الحاسب الآلي، لزيادة النمو الاقتصادي من خلال الترويج للسياحة الدينية من رؤى فنية من خلال المعلقات الجدارية. والمحافظة على كنوز تراثنا الأصيل بالتركيز على الأماكن الدينية في الفنادق والمرافق السياحية. تقديم الواجب الوطني من خلال المساهمة في تنمية الخدمات السياحية الدينية وإبراز تراث مناطق المملكة العربية السعودية بصورة فنية ابتكارية ومعاصرة يمكن أن تخدم الأماكن السياحية من فنادق ومرافق. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي والتجريبي لملائمته لنتائج البحث؛ فقد تم تجميع صور للمعالم الإسلامية المهمة في بلاد الحرمين الشريفين من كتب ومصادر إلكترونية ومن ثم تحويلها ودمجها ومعالجتها باستخدام تقنيات الحاسب الآلي (Photoshop) لإمكانية استخدامها في إعداد تصميمات تصلح لمعلقات سياحية دينية.

عرض (الكردي، ١٩٩٩م)، "الهوية السياحية لمنطقة مكة المكرمة" توسع خطط التنمية الاقتصادية في المملكة وتنوع مصادر الدخل القومي إلى العمل على تبني أهداف استراتيجية نحو تحويل السياحة بالمملكة إلى صناعة اقتصادية قوية، وكانت المشكلة في الهوية السياحية لمنطقة مكة خاصة بما توليه قطاعات السياحة الدينية من حيث العائد الكبير لها على القطاعات الاقتصادية الكبرى لها وتحسين ميزان المدفوعات. وبرزت الأهمية في الهوية السياحية لمنطقة مكة في ظل وجود معطيات تاريخية ودينية واجتماعية وثقافية وطبيعية تؤهلها لقيام صناعة سياحية متميزة، وكان هدف الدراسة التعرف على مفاهيم السياحة بمختلف أنواعها. وتحديد السمات والأبعاد الاقتصادية للسياحة وأهم العوامل التي تؤثر فيها. وتحقيق درجة عالية من التشغيل للموارد في الدولة، وتفعيل الحركة السياحية في مدن منطقة مكة (جدة - الطائف - مكة) ومن نتائجها أهمية دور السياحة في منطقة مكة لما لها من مميزات طبيعية وبشرية وتاريخية مهمة. والإمكانات السياحية التي تتمتع بها منطقة مكة المكرمة ودورها في بناء صناعة سياحية متميزة.



ثانياً - دراسات لموضوع الدراسة:

تناولت دراسة (المحنك، ١٩٩٥م)، "السياحة الدينية وواقع الخدمات الفندقية وأساليب تطورها في محافظة النجف"، تلك المحافظة التي يتوافد إليها الكثير من الزائرين بهدف السياحة الدينية من مختلف المذاهب وكانت الأهمية الأولى بالنسبة للسائح لمعرفة الخدمات الفندقية وواقعها وسبل تطورها ليكون مردودها على الزائرين والمجتمع لما فيهم من المستثمرين لرؤوس الأموال ومختلف المجالات.

وتناول (خوجلي، ٢٠٠٠م) السياحة الدينية وآثارها على معرفة تعريف السياحة الدينية وتاريخ السياحة الدينية وتاريخ الحج في الحضارات القديمة، وأهداف الهندوس من الحج والديانات السماوية والسياحة في الإسلام، وتأثيرات السياحة الدينية خاصة في الحج وأسباب زيادة أعداد الحجاج، واستخدم الباحث المنهج التاريخي.

وتناول (ALhamarneh & Steiner، ٢٠٠١م) Islamic Tourism: Rethinking the Strategies of Tourism Development in the Arab World After September 11 وهدفت الدراسة إلى صناعة السياحة في العالم العربي ردًا على الدعاية السلبية الناجمة عن الهجمات الإرهابية في ١١ سبتمبر مع الترقيات داخل المنطقة وأساليب التسويق. وبالإضافة إلى ذلك، فإن احتمال تطوير "السياحة الإسلامية" تلقت مناقشة أكثر خطورة. وقد اتخذت هذه التغيرات المحلية الإيجابية مكانًا في سياق عالمي أكبر من العنف وعدم الاستقرار، فضلًا عن العنصرية ضد المسلمين المعادية للعرب، واستخدم الباحثون المنهج التاريخي والوصفي في البحث عن المعلومات وتحليل الأحداث بناء على البيانات المكتبية من مراكز البيانات الدولية.

هدفت دراسة (المالكي، ٢٠٠٢م)، التوجهات المستقبلية للسياحة الدينية في مدينتي سامراء والكاظمية: دراسة في جغرافية السياحة، لتقويم الأماكن السياحية في الكاظمية وسامراء وتوفير معلومات عن خصائص السياح الديموغرافية والاقتصادية

ومعرفة رغباتهم وآرائهم في أماكن الزيارة و الكشف عن أهمية الموارد السياحية، البشرية أو الطبيعية، والإمكانات اللازمة لغرض التنمية السياحية في هذا النوع من السياحة- الدينية في العملية التنموية للقطر كافة، وتضمن البحث اللقاء مع رؤساء الشركات العاملة في العراق وكان عدد الشركات ٦٠ شركة، وتم توزيع استمارة استبيان، على الزوار وكان عدد الاستمارات ٢٥٠ استمارة شملت مكان الدراسة واستخدام الأسلوب التحليلي والرياضي بطريقة النسب المئوية، معامل الارتباط البسيط ومربع كأي.

هدفت دراسة (طالب، ٢٠٠٦م)، تقويم جودة الخدمات السياحية الدينية من وجهة نظر الزائرين دراسة ميدانية في محافظة كربلاء ، إلى تقويم جودة الخدمات السياحية الدينية في محافظة كربلاء من منظور الزائرين وتقديم المقترحات والتوصيات التي تسهم في تطوير هذه الخدمات وتحقيق رضا الزائرين، واعتمدت الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، والتي تم تصميمها في ضوء الإطار النظري للبحث، إضافة إلى السمات الديمغرافية وأبعاد جودة الخدمات السياحية الدينية؛ ويتضح من النتائج أن المنظمات السياحية في محافظة كربلاء تتباين من حيث اهتمامها وتوفير أبعاد جودة الخدمات السياحية الدينية.

وهدف دراسة كل من (القرشي ومطلبك، ٢٠٠٨م)، دراسة مقومات الجذب السياحي الديني الإسلامي في مدينة النجف وكربلاء، إبراز قدسية المدن الدينية ومكانتها كمدينة النجف الأشرف وكربلاء والتعريف بمقومات الجذب السياحي الديني للمدن. وبيان أي من هذه المدن فيها أكثر عدد من مقومات الجذب السياحي الديني الإسلامي. وتنشيط حركة السياحة الدينية الإسلامية في العراق من خلال تسليط الضوء على مدينتي النجف الأشرف وكربلاء. وقد استعان الباحث بعدة مناهج في جمع البيانات والمعلومات كالمنهج المقارن، المنهج التاريخي، المنهج النظري، ومنهج المسح الميداني من خلال المقابلات والزيارات الميدانية.

وهدف دراسة (بظاظو، ٢٠٠٩م)، تحليل واقع الحركة السياحية في مواقع



الحج المسيحي في الأردن لإبراز الأهمية السياحية لمواقع الحج المسيحي في الأردن والتعرف على خصائص الحركة السياحية في منطقة الدراسة ودراسة تأثيراتها المختلفة والتعرف على مشاكل السياح في منطقة الدراسة ووضع الحلول المناسبة لها.

هدفت دراسة (الكناني، ٢٠١٠م) "استخدام منهجية التحليل المكاني في تقييم الملاءمة المكانية للتوسع الحضري" لتقييم الملاءمة المكانية للتوسع الحضري لمدينة الكوت للفترة المستقبلية (٢٠١٠ - ٢٠٤٠م) عبر منهجية تحليلية مكانية من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية المتمثلة - بالأراضي الزراعية، والثروات المعدنية، وعدم التوسع على حسابها، وكيفية تقييم الملاءمة المكانية للتوسع الحضري؛ حيث إن مدينة الكوت تحتل موقعاً فريداً على نهر دجلة وتعتمد منهجية البحث على التحليل المكاني عبر منهج التحليل الوصفي من خلال تطبيق المحلل المكانية (Weighted Overlay) المتوفر في بيئة نظم المعلومات الجغرافية GIS وإجراء عملية التطابق الموزون (Spatial Analyst) في تقييم الملاءمة المكانية.

وتناول كل من (حسين وأحمد، ٢٠١٣م)، الأهمية الاقتصادية للسياحة الدينية في محافظتي كربلاء والنجف، السياحة الدينية بتكرار الزيارة طول أيام السنة وتجذب أعداداً كبيرة من الزوار، حيث إن الطلب السياحي عليها نابع من الوازع الروحي والديني؛ فالزوار يأتون لزيارة الأماكن، فضلاً عن دورها الإيجابي في توفير مردودات مادية كبيرة من خلال الأثر المباشر وغير المباشر، ومشكلة الدراسة تتحدد في ضوء قلة أو ضعف توفر الإحصاءات المطلوبة فيما يخص الوصول السياحي والإيرادات السياحية لمحافظة كربلاء والنجف - قلة المصادر المتعلقة بموضوع البحث على هذا النحو. تمت صياغة مشكلة الدراسة في كونها تسد الفجوة من حيث قلة الإحصاءات الخاصة بالسياحة وإيراداتها في محافظتي كربلاء والنجف. وتكمن أهمية الدراسة في إبراز أهمية المقومات السياحية الدينية للمحافظتين ومدى تأثيرها في التنمية السياحية بما يتناسب وأهمية الواقع الديني فيهما ومعرفة المشاكل والمعوقات التي تحول دون

استثمار تلك الأماكن الدينية بالمستوى المطلوب، وهدفت الدراسة لمعرفة المقومات والأهمية الاقتصادية للسياحة الدينية في المحافظتين، تشير النتائج إلى النمو المتصاعد في حركة السياحة لغرض الزيارة الدينية وأن مقومات السياحة الدينية لها أثر كبير في تنمية الطلب على السياحة الدينية للمحافظتين قد تحققت من خلال دورها في تنمية الطلب السياحي على مدينة كربلاء والنجف الأشرف.

وتناول (2013)، K&L، السياحة الدينية الإسلامية ISLAMIC TOURISM

AS A PROSPEROUS PHENOMENON IN LAPLAND والهدف من ذلك البحث هو تعميق فهم السياحة الإسلامية وكيف أن المعرفة على أنها يمكن أن تعزز 'والفنادق' قدرة شركات إدارة الوجهات السياحية والمطاعم والخدمات لتلبية احتياجات السياح المسلمين في روفانيمي في المستقبل. في دراسة أجريت مثيرة جدًا للاهتمام والأولى في لابلاند الفنلندية. السياحة الإسلامية هي فريدة من نوعها للغاية ومزدهرة. وهو الاتجاه العالمي في العالم الإسلامي، خمس سكان العالم، واكتساب عالمياً الأرض من منظور التنمية السياحية. والهدف من هذا البحث هو استهداف التيار السياحي اهتمام مقدمي الخدمة وكيفية تفعيل فهمهم والإدراك لهذه الظاهرة في سياق التنمية السياحية لابلاند. وعلاوة على ذلك، والكتاب لديهم الرغبة في التعرف على الآثار المترتبة على هذه الظاهرة التي لديها سياق ثقافي مختلف.

واستخدم الباحثون البحث النوعي، وهو وسيلة لتحقيق العديد من التخصصات الأكاديمية. ويستخدم نوع مختلف من النهج في جمع البيانات بدءًا من الملاحظة بالمشاركة، والمراقبة ومقابلة شبه منظمة، وتحليل الوثائق والمواد. تم إنجاز المقابلات التي عقدت لأصحاب المشاريع باستخدام موضوع المقابلة كوسيلة من وسائل البحث. وقد تم اختيار طريقة موضوع المقابلة، لأنه يتيح الاتصال في اتجاهين دون تقييد حرية التعبير من المشاركين.



طريقة الدراسة وإجراءاتها:

تعرضت الباحثة في العرض السابق للإطار النظري للدراسة، ولكن نتائج البحوث والدراسات مرهونة بالخطوات الإجرائية الميدانية التي تتخذها الدراسة، ويمكن القول بأن نجاح الدراسة يعتمد إلى حد كبير على نتائج الدراسة الميدانية؛ لأن الباحث ينتقل فيها من الإطار النظري إلى الإطار العملي التطبيقي، وتتضح أهمية هذه المرحلة في توجيه الدراسة وفقاً للأسس العلمية والاجتماعية، وعن طريقها يستطيع الباحث الإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة، وتحقيق الأهداف المتوخاة منها.

لذا تتناول الباحثة خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية مثل بيان منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينها، وأداة جمع المعلومات، وكيفية بنائها وإجراءات الصدق والثبات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة المعلومات وتحليلها، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات العلاقة المكانية بين الحرم النبوي الشريف ومواقع سكن الزائرين: دراسة تحليلية في جغرافية السياحة)، بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها حيث يعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ويوصف بأنه المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره واستخدام تقنيات البحث العلمي ببرنامج ArcGIS، ويشمل ArcCataloge، برنامج Google Earth، واستخدام برنامج SPSS لتفريغ الاستبانة، والتصوير الفوتوغرافي.

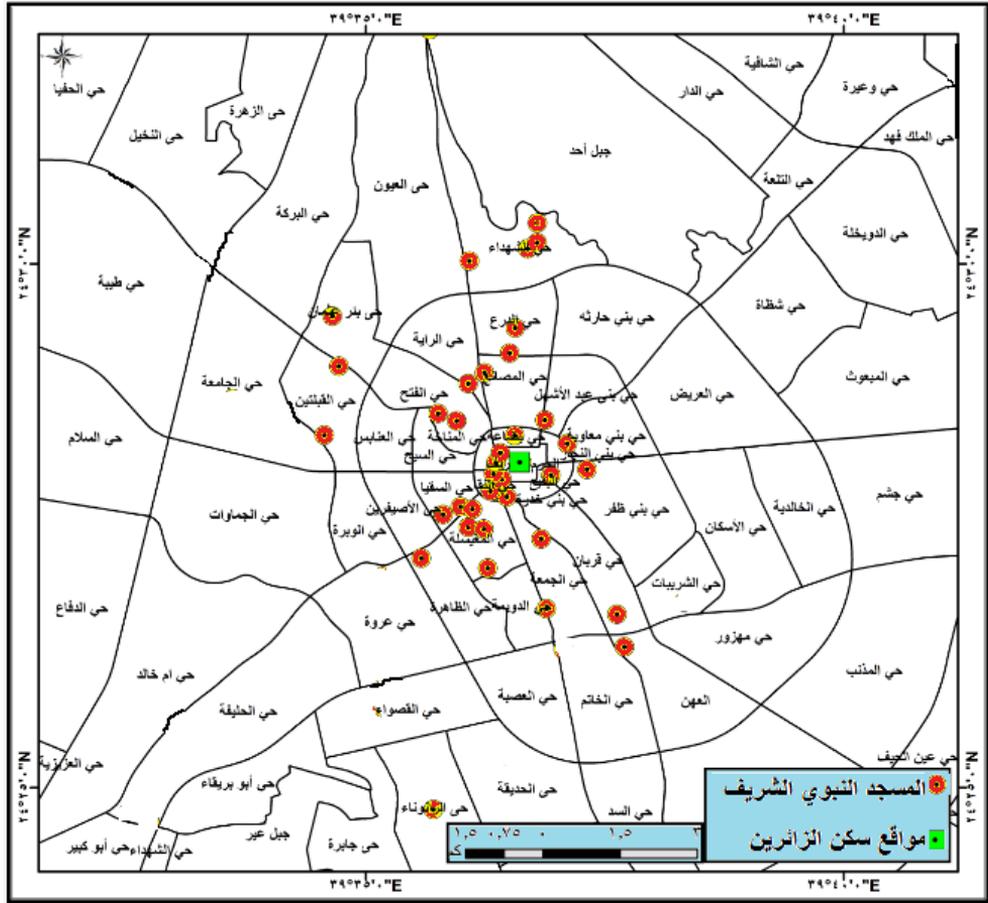
المنهجية المتبعة في تحقيق الأهداف:

١- معرفة خصائص السكن السياحي وعلاقته بالبعد أو القرب من الحرم النبوي الشريف.

لتحقيق وتنفيذ الهدف لخصائص السكن (درجة السكن ونوعه وموقعه والخدمات المقدمة والخدمات المتاحة حول مكان السكن والارتباط بينه وبين الموقع والسكن من جميع الجوانب).

أولاً: الحصول على بيانات من وزارة الإحصاء والأمانة بتوفر بعض البيانات الرقمية والشيب فايل لتحديد موقع السكن وعلاقته بالقرب والبعد، وربط النتائج جميعاً بمعرفة العلاقة بينهم وذلك بتنفيذ استبانة تحتوي على قائمة خاصة بخصائص السكن وتطبيق استخدام النسب المئوية لمعرفة التكرارات، واستخدام سيرمان للتحقق من علاقة الارتباط بين خصائص السكن والبعد والقرب من الحرم النبوي الشريف.

ثانياً: تنفيذ خارطة توضح البعد والقرب من الحرم النبوي الشريف من خلال بيانات الاستبانة من تحويل تحليل البيانات ببرنامج SPSS إلى صيغة إكسل لقبولها ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية والشيب فايل بإدخال نظام الجداول إكسل في برنامج ArcGis 10.1.



شكل رقم (٢) مواقع سكن الزائرين من مركز الحرم النبوي الشريف

٢- معرفه العلاقة المكانية بين الحرم النبوي الشريف وإسكان الزائرين بالمدينة المنورة.

لتحقيق وتنفيذ هدف العلاقة المكانية بين الحرم النبوي الشريف وإسكان الزائرين بالمدينة المنورة.

أولاً: عن طريق تنفيذ استبانة تحتوي على قائمة خاصة بمواقع سكن الزائرين بالقرب والبعد عن منطقة الحرم النبوي الشريف وعمل دراسة ميدانية لنزول الموقع وأخذ الإحداثيات عبر جهاز GPS وتحديد النقاط المختارة بمكان السكن وعمل

علاقة مكانية بربطها ببرنامج ArcGis10.1 من خلال تطبيق Analyses
tool Buffer وتحديد العلاقة وتحليلها.

ثانياً: تنفيذ خارطة توضح العلاقة من الحرم النبوي الشريف وإسكان الزائرين من
خلال البرنامج ArcGIS 10.1.

٣- معرفة أثر البعد المكاني على وسيلة انتقال الزائرين من وإلى الحرم من مواقع
السكن إلى الحرم النبوي الشريف.

أولاً: عن طريق تنفيذ استبانة تحتوي على قائمة خاصة بخصائص الزائرين (وسيلة
الانتقال) وتحليلها ببرنامج SPSS استخدام النسب المئوية لمعرفة التكرارات ونسبة
التردد وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق الإحصائية
بين أكثر من مجموعتين (أو عينتين) من حيث المتوسط لكل منها في متغير.

ثانياً: تنفيذ خارطة توضح أثر البعد المكاني على وسيلة انتقال الزائرين من وإلى
الحرم من مواقع السكن إلى الحرم النبوي الشريف. من خلال البرنامج ArcGIS
10.1 وإدخال بيانات الاستبانة من خلال add Table ودعم الأهداف بالصور
الفتوغرافية.

٤- معرفة علاقة البعد المكاني بخصائص الزائرين.

لتحقيق وتنفيذ الهدف علاقة البعد المكاني بخصائص الزائرين:

أولاً: عن طريق تنفيذ استبانة تحتوي على قائمة خاصة بخصائص الزائرين وتحليلها
ببرنامج SPSS وتطبيق معامل سبيرمان: وهو اختبار يستخدم للتحقق من وجود
علاقة ارتباط طرديه بين أزواج مشاهدات البيانات الكمية أو الترتيبية أو المرتبة
لخصائص الزائرين بصفة عامة (المتغير التابع) المسافة المكانية المختارة (المتغير
المستقل) اختبار - ت T-Test لقياس الفرق الإحصائية بين متوسطي متغير معين



لمجموعتين (أو عينتين) في مجتمع التبيان فيه غير معروف للتعرف على درجة الرضا عن الخدمات السياحية، Chi-Square سوف يستخدم مربع كأي Cross Tabulation من قبل السياح. والمتوسطات الحسابية والنسب والجدول المتقاطعة لوصف التغيرات ولتحليل الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية.

ثانياً: تنفيذ خارطة توضح العلاقة بين الحرم النبوي الشريف وخصائص الزائرين من خلال البرنامج ArcGIS 10.1 وإدخال بيانات الاستبانة من خلال add Table وتوضيح علاقة البعد المكاني بخصائص الزائرين بالخارطة والتحليل والتعليق عليها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الزائرين للحرم النبوي الشريف عند خروجهم من البوابات الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية وبطريقة عشوائية بحيث توزع الاستبانة على شخص من كل عشر أشخاص خارجين من البوابة بالمدينة المنورة.

عينة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من الزائرين للحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة حيث تم توزيع (٤٠٠) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة، وكانت الاستبانات المستردة (٣٩٤) استبانة، واستبعدت (١١) استبانة منها لعدم صلاحيتها للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (٣٨٣) استبانة.

حدود البحث: حددت هذه الدراسة بعدد من الحدود المكانية والزمنية والموضوعية وهي كالتالي:

١. **الحدود المكانية:** تم حصر الدراسة على الزائرين للحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة.

٢. الحدود الزمنية: الفترة التي تم فيها إعداد هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٠هـ.

٣. الحدود الموضوعية: إن مجال هذه الدراسة يتركز أساسًا على العلاقة المكانية بين الحرم النبوي الشريف ومواقع سكن الزائرين بالمدينة المنورة في شهر شعبان ورمضان لعام ٢٠١٩م.

أداة جمع البيانات (الاستبانة):

في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها. وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة والاسترشاد ببعض الأدوات الموجودة في المجال. وقد تم تصميم الاستبانة بحيث تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تدعم موضوع الدراسة من خلال علاقتها المباشرة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها. وتتكون الاستبانة من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويحتوي على أسئلة تختص بالبيانات الشخصية وهي:

النوع- العمر- الجنسية- الحالة الاجتماعية- عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي- المهنة- الدخل الشهري بالريال.

الجزء الثاني: ويشتمل على أداة الدراسة التي تتعلق بالعلاقة المكانية بين الحرم النبوي الشريف ومواقع سكن الزائرين بالمدينة المنورة وتتكون من خمسة محاور.

المحور الأول: خصائص السكن السياحي.

المحور الثاني: مدى توفر الخدمات المحيطة بالسكن.

المحور الثالث: نوع السكن والخدمات المقدمة.

المحور الرابع: فترة الزيارة ووسيلة انتقال الزائرين من وإلى الحرم.

المحور الخامس: الهدف من زيارتك.



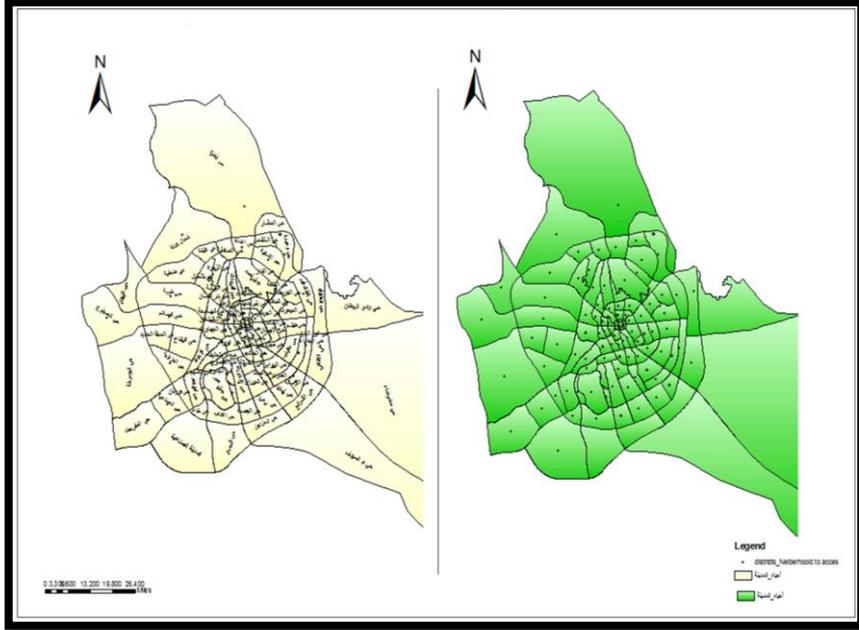
المقومات الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة:

الموقع الجغرافي:

تقع المدينة المنورة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية على خط طول و (٣٩°٩٦'٠٠" - ٣٩°٤٢'٣٦"٠) حوالي (٤٠٠) كيلو (متراً) شمال مكة المكرمة وفي اتجاه الشرق. وعلى بعد حوالي (١٥٠) كيلو متر شرقي البحر الأحمر. وعلى بعد حوالي (١٥٠) كيلو متر شرقي البحر الأحمر. وعلى ارتفاع حوالي (٦٠٠) متر عن متوسط منسوب سطح البحر، وبلغت مساحة المدينة المنورة حوالي (٥٨٩) كيلو متر مربع منها (٢٩٣) كيلو متر مربع تشغلها المنطقة العمرانية بالمدينة المنورة أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية. وتتكون من جبال ووديان ومنحدرات سيول وأراضي صحراوية وأنشطة زراعية ومقابر وأجزاء من شبكة الطرق السريعة والشريانية وأجزاء أخرى صغيرة من الطرق التجميعية والمحلية وبعض الاستخدامات الحكومية الخاصة (أمانة منطقة المدينة المنورة، ١٤٣٥هـ).

السكان في المدينة المنورة:

إن الازدهار الاقتصادي الذي تشهده المملكة في الثلث الأخير من هذا القرن بتأثير الارتفاع المتزايد في عائدات البترول، قد أدى إلى جذب أعداد كبيرة من المهاجرين وبصفة خاصة إلى المدن، وربما يبدو من الغريب أن يحدث ذلك أثره الأوضح في القسم الغربي من المملكة وخاصة المدينة المنورة لوجود الحرم النبوي الشريف، والمدينة المنورة إحدى المدن السعودية الواعدة بالنمو السياحي لتصبح إحدى كبريات المدن السعودية في الجذب السياحي وشكل رقم (٣) يوضح أحياء المدينة المنورة ومراكز الوصول لمنطقة الحرم النبوي الشريف.



شكل رقم (٣) احياء المدينة المنورة ومراكز الوصول لمنطقة الحرم النبوي الشريف ويوضح الجدول رقم (١) تطور أعداد السكان في المدينة المنورة بسرعة كبيرة وكان ذلك واضحًا من عام ١٣٨٢هـ من ١٠٠٠٠ نسمة حتى عام ١٤٣٤هـ وصل عدد السكان ١٢٧١٨١٢ نسمة.

جدول رقم (١)

تطور أعداد سكان المدينة المنورة من عام ١٣٨٢هـ حتى عام ١٤٣٤هـ

عدد السكان	السنوات
١٠٠٠٠٠	١٣٨٢هـ
١٠٠٠٠٠	١٣٨٨هـ
٢٠٠٠٠٠	١٣٩١هـ
٢٠٠٠٠٠	١٣٩٤هـ
٣٠٠٠٠٠	١٣٩٨هـ
٦٠٠٠٠٠	١٤١٣هـ
٧٠٠٠٠٠	١٤٢٥هـ
١٢٧١٨١٢	١٤٣٤هـ

المصدر: أداره التخطيط الإقليمي، ١٤٣٤هـ



شبكات الطرق:

تتضمن الدراسة التحليلية لشبكة الطرق التعرف على مواصفات الشبكة وتدرجها الهرمي ومدى ارتباطها بالأنشطة العمرانية المختلفة، وتشير الدراسات إلى أن موقع المسجد النبوي الشريف الذي يمثل مركز الإشعاع الديني - وهو مركز جذب حضاري وعمراني بشكل عام - الأمر الذي انعكس على وجود شبكة طرق إشعاعية بالمنطقة تلقتي كلها عند المدينة المنورة، وتقدر مساحة شبكة الطرق الإقليمية والرئيسية والفرعية بنحو ٣٠٦.٧٤ كم^٢ وهي تمثل نحو ٠.٢% من إجمالي مساحة المنطقة. ويمكن تصنيف شبكة الطرق حسب الدرجة كما يلي:

طرق إقليمية سريعة: تتمثل شبكة الطرق الإقليمية السريعة في المحور الإقليمي (المدينة/مكة) وهو طريق مزدوج ويبلغ طوله حوالي ٢٠٣ كم حتى الحدود الإدارية لمنطقة مكة المكرمة، ويخدم التجمعات الواقعة في جنوب المدينة المنورة بالإضافة إلى اعتباره المدخل الرئيس لمحافظة المهد، وهو طريق مسفلت وبحالة جيدة ويوضح الجدول (٢) أطوال الطرق بالمنطقة.

جدول (٢) أطوال شبكة الطرق التقريبية داخل حدود منطقة المدينة المنورة لعام ١٤٢٠ هـ

النسبة المئوية	الطول بالكيلومتر	درجة الطريق
١,٠	٢٠٣.٤	طريق (المدينة - مكة السريع)
٢.٢	٤٦٥	طريق (المدينة - ينبع - جدة القديم)
١.٤	٣١٠	طريق (المدينة - حائل - القصيم)
١.٥	٣٢٥	طريق (المدينة - خيبر - تبوك)
١,٨	٣٨٣.٤	طريق (المدينة - العلا - تبوك)
٤.٥	٩٥٨	طرق فرعية
٨٧.٦	١٨٧٧٠	طرق ترابية

المصدر: الأمانة العامة بالمدينة المنورة

طرق رئيسية: تتمثل شبكة الطرق الرئيسية في امتداد طريق (المدينة/ ينبع/ جدة القديم) ماراً بمدينة بدر، حيث يبلغ طوله حوالي ٤٦٥ كم، وهو يخدم التجمعات العمرانية داخل نطاق محافظتي (بدر، ينبع)، بالإضافة إلى طريق (المدينة /حائل/ القصيم) ماراً بمدينة الحناكية، وهو يخدم التجمعات العمرانية الواقعة داخل محافظة الحناكية، كما يقدر طول محور (المدينة / تبوك) ماراً بخيبر بحوالي ٣٢٥ كم، وهو يخدم التجمعات العمرانية داخل محافظة خيبر، وطريق (خيبر/ العلا/ تبوك) ماراً بمدينة العلا؛ حيث يقدر طوله بحوالي ٣٨٣ كم داخل حدود المنطقة وهو يخدم التجمعات العمرانية داخل محافظة العلا، ومعظمها طرق مفردة أسفليته بحالة جيدة.

الطرق الفرعية: وهي وصلات طرق فرعية تقوم بتجميع الحركة المحلية داخل المحافظات إلى الطرق الرئيسية والسريعة، وتصل أطوالها حوالي ٩٥٨ كم تقريباً، وهي طرق مفردة أسفليته بحالة جيدة.

الطرق الترابية: وهي وصلات معبدة وغير معبدة ومتباينة من حيث أطوالها وعروضها، ولكن مازالت تستخدمها السيارات، وغالباً ما يصعب الفصل بين ما هو رئيس منها أو فرعي، وتقدر أطوالها بحوالي ١٨٧٧٠ كم.

التجمعات العمرانية:

تشمل التجمعات العمرانية بمفهومها الواسع جميع عناصر الاستخدام البشري التي تدخل في تكوين البيئة السكنية والمعيشية للإنسان، وتشكل وعاء التفاعل الاجتماعي والاقتصادي لأفراد المجتمع، وتتسم التجمعات العمرانية بمنطقة المدينة المنورة بتواجدها منتشرة في صورة مدن أو قرى وهجر موزعة على جوانب الأودية ومحاور الطرق، سواء كانت طرق رئيسية أو فرعية أو ترابية، وذلك بصفة أساسية حيث توجد مقومات الحياة من موارد للمياه وسهولة الاتصال، كما تنتشر بعض القرى في المناطق الجبلية بغرب المنطقة وتتسم تلك التجمعات بصغر الحجم السكاني بها، وبساطة التكوين ومحدودية الأنماط المكونة لاستعمالات الأراضي؛ حيث تقتصر في



معظمها على الاستعمالات السكنية والخدمية، كما تقدر نسبة القرى أقل من ٥٠٠ نسمة بحوالي ٩١% من إجمالي عدد القرى بالمنطقة والبالغ عددها ١٣٠٩ قرية طبقا لتقديرات مسح السكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ.

وتشير الدراسات التحليلية إلى أن الجزء المعمور من منطقة المدينة المنورة بقطاعيه (المدن والقرى) شاملا التجمعات العمرانية والمناطق الزراعية ومناطق الرعي وشبكات الطرق يشغل مساحة إجمالية تقدر بنحو ١٤٠٤٥.٩ كم^٢ حيث تمثل نحو ٩.١٣% من إجمالي مساحة المنطقة، وهذه النسبة تدل على ضآلة حجم المناطق بالمنطقة ويرجع ذلك لاتساع مساحة المنطقة وقلة الكثافة السكانية في أجزاء واسعة منها وخاصة في القطاع الشمالي والشمالي الشرقي لوجود المناطق الصحراوية غير المأهولة، بالإضافة لوجود مساحات كبيرة من الحرات في الشمال والجنوب لم تنم بها الأنشطة العمرانية، والشكل رقم (٤) يوضح المساكن وقربها من منطقة الحرم النبوي الشريف.



شكل رقم (٤) المساكن وقربها من منطقة الحرم

مناقشة النتائج وتفسيرها:

الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

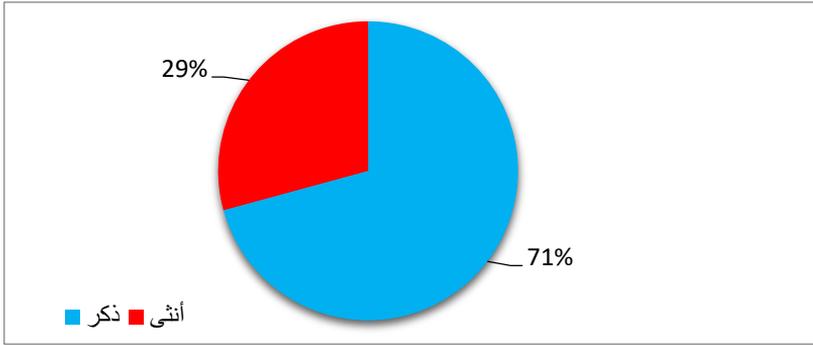
لعل أول ما يمكن البدء به بعد تفرغ البيانات الواردة في قوائم الاستبيان المستلمة من عينة الدراسة، ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة هو وصف عينة الدراسة، وتحديد طبيعتها من خلال المعلومات العامة التي تضمنتها الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

توزيع أفراد العينة حسب النوع:

يلاحظ من الجدول (٣) والشكل رقم (٥) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٧١% في حين بلغت نسبة الإناث ٢٩%، وذلك لوجود نسبة كبيرة من المقيمين حول منطقة الحرم من العمالة أو الموظفين في منطقة الحرم المركزية.

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	٢٧١	٧١
أنثى	١١٢	٢٩
المجموع	٣٨٣	%١٠٠٠٠



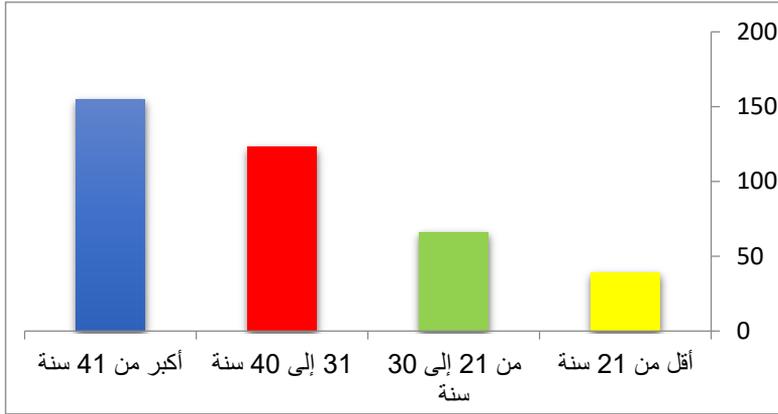
شكل رقم (٥) توزيع أفراد العينة حسب النوع

توزيع أفراد العينة حسب العمر:

يلاحظ من الجدول (٤) والشكل رقم (٦) أن معظم أفراد عينة البحث أعمارهم تنتمي للفئة أقل من ٢١ سنة حيث بلغت نسبتهم ٣٩%، وبلغت نسبة أفراد العينة ممن أعمارهم تنتمي للفئة أكبر من ٤١ سنة ٤١%، ونسبة أفراد العينة ممن أعمارهم تنتمي للفئة من ٢١ إلى ٣٠ سنة ١٧% في حين بلغت نسبة أفراد العينة ممن أعمارهم تنتمي للفئة من ٣١ إلى ٤٠ سنة ٣٢%.

جدول (٤) توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ٢١ سنة	٣٩	١٠
من ٢١ إلى ٣٠ سنة	٦٦	١٧
٣١ إلى ٤٠ سنة	١٢٣	٣٢
أكبر من ٤١ سنة	١٥٥	٤١
المجموع	٣٨٣	١٠٠.٠٠%



شكل رقم (٦) توزيع أفراد العينة حسب العمر

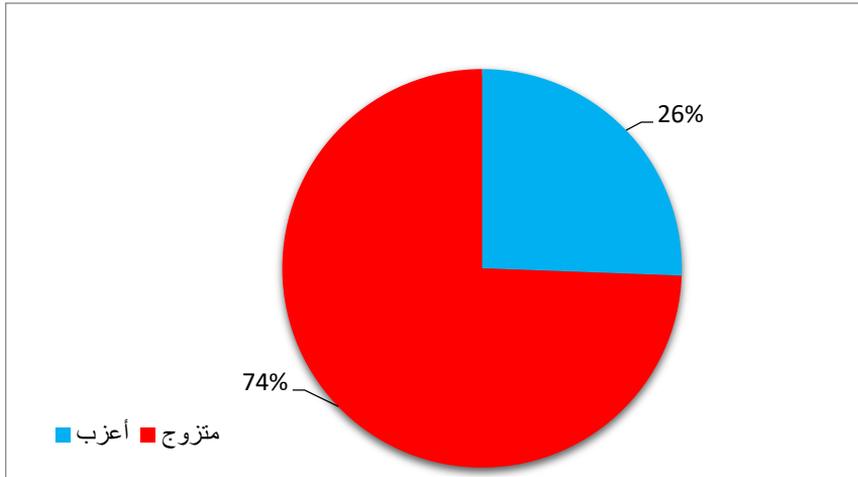
توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

يلاحظ من الجدول (٥) و الشكل رقم (٧)، أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من المتزوجين حيث بلغت نسبتهم ٧٤% في حين بلغت نسبة العزاب ٢٦%.

جدول (٥)

توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية %	العدد	الحالة الاجتماعية
٢٦	٩٨	أعزب
٧٤	٢٨٥	متزوج
١٠٠.٠٠%	٣٨٣	المجموع



شكل رقم (٧) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

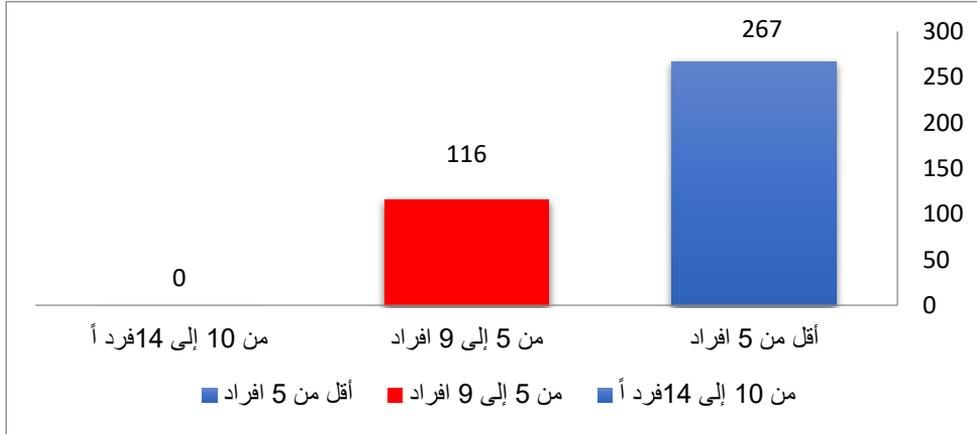
توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة:

يلاحظ من الجدول (٦) والشكل رقم (٨)، أن معظم الأسر التي ينتمي لها أفراد عينة الدراسة يقل عدد أفرادها عن ٥ أفراد حيث بلغت نسبتهم ٦٧% وبلغت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أفرادها من ٥ إلى ٩ أفراد ٣٣% في حين بلغت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أفرادها من ١٠ إلى ١٤ فردًا ٠%.

جدول (٦)

توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ٥ أفراد	٢٦٧	٦٧
من ٥ إلى ٩ أفراد	١١٦	٣٣
من ١٠ إلى ١٤ فردًا	٠	٠
المجموع	٣٨٣	١٠٠.٠%



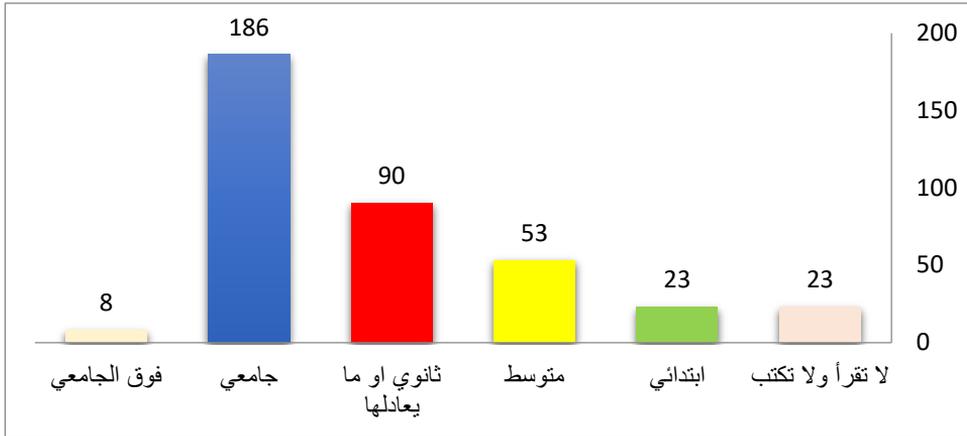
الشكل (٨) توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

يلاحظ من الجدول (٧) والشكل رقم (٩)، أن معظم أفراد عينة البحث هم من الحاصلين على الشهادة الجامعية، حيث بلغت نسبتهم ٤٩.٠% وبلغت نسبة من لا يقرأ ولا يكتب ٥.٩% ونسبة الحاصلين على مستوى تعليمي فوق الجامعي ٢.٠%، ونسبة الحاصلين على مؤهل ثانوي أو ما يعادلها ١٢.٠% ونسبة الحاصلين على مؤهل متوسط ١١.٨% في حين بلغت نسبة الحاصلين على الشهادة الابتدائية ٥.٩%.

جدول (٧) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	العدد	المستوى التعليمي
٥.٩	٢٣	لا يقرأ ولا يكتب
٥.٩	٢٣	ابتدائي
١١.٨	٥٣	متوسط
٢٣.٥	٩٠	ثانوي او ما يعادلها
٤٩.٠	١٨٦	جامعي
٢.٠	٨	فوق الجامعي
١٠٠.٠%	٣٨٣	المجموع



الشكل (٩) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

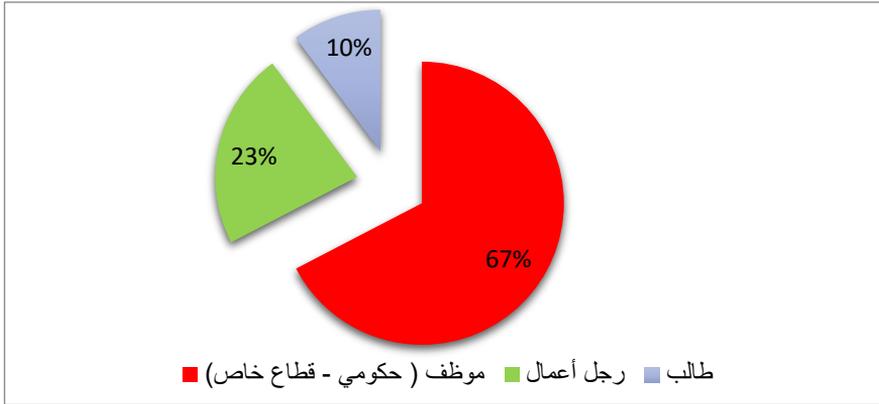
توزيع أفراد العينة حسب المهنة:

يلاحظ من الجدول (٨) والشكل رقم (١٠)، أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من وموظفي القطاع الحكومي - والخاص حيث بلغت نسبتهم ٦٦.٧% وبلغت نسبة الطلاب ١٠.٣% وبلغت ونسبة رجال الأعمال ٢٢.٨%.

جدول (٨)

توزيع أفراد العينة حسب المهنة

النسبة المئوية %	العدد	المهنة
٦٦.٩	٢٥٨	موظف (حكومي - قطاع خاص)
٢٢.٨	٨٦	رجل أعمال
١٠.٣	٣٩	طالب
١٠٠.٠%	٣٨٣	المجموع



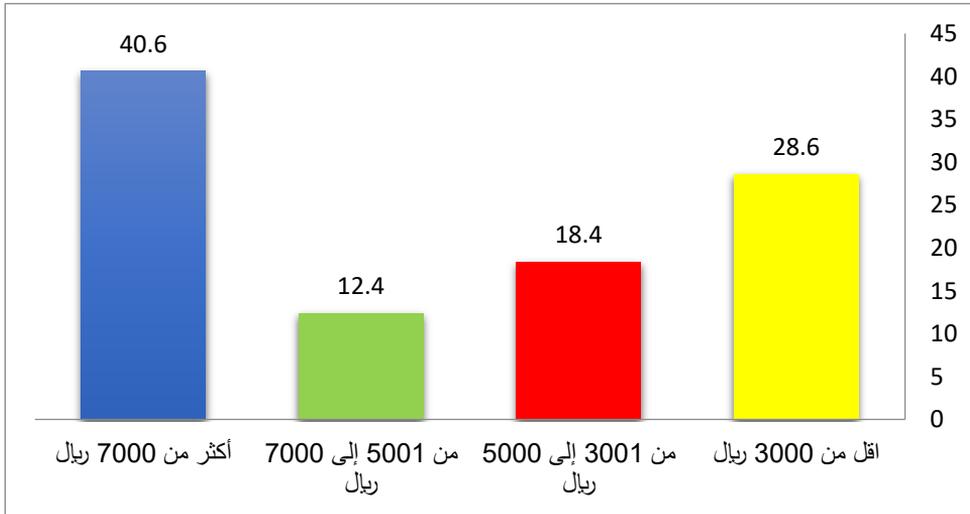
الشكل (١٠) توزيع أفراد العينة حسب المهنة

توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري:

يلاحظ من الجدول (٩) والشكل رقم (١١)، أن معظم أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري يقل عن ٣٠٠٠ ريال حيث بلغت نسبتهم ٢٨.٦%، وبلغت نسبة من دخلهم الشهري أكثر من ٧٠٠٠ ريال ٤٠.٦% ونسبة من دخلهم الشهري ينتمي للفئة من ٥٠٠١ إلى ٧٠٠٠ ريال أيضا ١٢.٤%، في حين بلغت نسبة من دخلهم الشهري ينتمي للفئة من ٣٠٠١ إلى ٥٠٠٠ ريال ١٨.٤%.

جدول (٩) توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري

النسبة المئوية %	العدد	الدخل الشهري
٢٨.٦	١١١	اقل من ٣٠٠٠ ريال
١٨.٤	٦٩	من ٣٠٠١ إلى ٥٠٠٠ ريال
١٢.٤	٤٦	من ٥٠٠١ إلى ٧٠٠٠ ريال
٤٠.٦	١٥٧	أكثر من ٧٠٠٠ ريال
١٠٠.٠%	٥٠	المجموع



الشكل (١١) توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري

لقد تم تحليل نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها وذلك بعرض كل سؤال ثم الإجابة عليه على النحو التالي: السؤال الأول: هل هناك علاقة ارتباط بين القرب من الحرم وخصائص السكن؟

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة قامت الباحثة بتخصيص (١٨) فقرة لمعرفة علاقة ارتباط بين القرب من الحرم وخصائص السكن، وفيما يلي عرض نتائج إجابات أفراد العينة:

جدول (١٠) ١ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات معرفة علاقة الارتباط بين القرب من الحرم وخصائص السكن مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الترتيب	درجة التوافر
٧	توفر وسائل المواصلات	١.٨٤٠٠	٤٦٧٧٣.	١	متوفر
٢	توفر الأمن والأمان	٢.٠٢٠٠	٦٨٤٨٢.	٢	متوفر
٦	وجود مركز سياحي للإرشاد والمساعدة	١.٦٢٠٠	٦٩٦٦٤.	٣	نوعا ما متوفرة
٩	وجود عمال للنظافة	٢.١٦٠٠	٧٦٥٥٩.	٤	متوفرة
٨	وجود مطاعم متنوعة	١.٠٠٠٠	٠٠٠٠.	٥	متوفرة
٣	وجود فنادق	١.٤٠٠٠	٧٥٥٩٣.	٦	نوعا ما متوفرة
١٠	وجود شقق فندقية	١.٤٢٠٠	٦٤١٧٥.	٧	غير متوفرة
٤	وجود أماكن مخصصة للعوائل	١.٢٠٠٠	٤٥١٧٥.	٨	متوفرة
٥	وجود أماكن للألعاب المختلفة	١.٢٢٠٠	٥٠٦٦٩.	٩	غير متوفرة
١	توفر الإنارة في الأماكن العامة	٢.٧٢٠٠	٧٠١٠٢.	١٠	نوعا ما متوفرة
١٣	توفر خدمات الاتصالات (شبكة الإرسال)	١.٢٤٠٠	٥٥٥٤٩.	١١	متوفرة
١١	دورات المياه العامة	١.١٢٠٠	٣٨٥٤٥.	١٢	غير متوفرة
١٥	توفر وجود حاويات او نفايات مخصصة للمخلفات	١.٢٤٠٠	٥٥٥٤٩.	١٣	نوعا ما متوفرة
١٢	توفر أماكن للتسوق والمطاعم	١.٢٦٠٠	٥٦٤٦٠.	١٤	غير متوفرة
١٤	توفر وسائل المواصلات ووفرتها	١.٢٠٠٠	٤٥١٧٥.	١٥	نوعا ما متوفرة
١٦	توفر الوسائل الإيضاحية والإرشادية السياحية	٣٢٠٠.١	.62073	١٦	غير متوفرة
١٧	توفر خدمات السلامة والإنقاذ والنجدة	٢٦٠٠.١	٥٢٧٢٢.	١٧	نوعا ما متوفرة
١٨	خدمات أخرى (الرجاء تكرها)	٠٠٠٠	٠٠٠٠.	١٨	لا يوجد

يتبين من الجدول (١٠) أن فقرات علاقة ارتباط بين القرب من الحرم



وخصائص السكن من الزيارة حصلت على متوسطات حسابية تقع ما بين درجة غير موافق وموافق؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (١.٠٠-٢.٧٢). كما يتبين من الجدول أن أعلى درجة موافقة من وجهة نظر أفراد العينة كانت للفقرة (وجود عمال للنظافة)، وحازت على متوسط حسابي (٧.٦٥) أما الفقرات الأخرى التي حصلت على متوسطات أقل مع بعض التباين في درجات الموافقة فتشمل: "وجود فنادق" (م=٧.٥٥)، "توفر الإنارة في الأماكن العامة" (م=٧.٠١)، "وجود عمال للنظافة" (م=٧.٦٥)، وهكذا وكان أقل درجة موافقة من وجهة نظر أفراد العينة للفقرة (دورات المياه العامة، وحازت على متوسط حسابي ٣.٨٥).

السؤال الثاني: هل يوجد علاقة بين هدف الزيارة والقرب أو البعد عن منطقة الحرم؟ للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة قامت الباحثة بتخصيص (١١) فقرة لقياس العلاقة بين هدف الزيارة والقرب أو البعد عن منطقة الحرم، وفيما يلي عرض نتائج إجابات أفراد العينة:

جدول (١١) ٢ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات تقييم علاقة بين هدف الزيارة والقرب أو البعد عن منطقة الحرم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
٧	زيارة المسجد النبوي	٢.٧٩	٠.٥٧٤	١	متوفر
٢	العمرة	٢.٠٣	٠.٨٣١	٢	متوفر
١	زيارة الأهل والأصدقاء	١.٨٣	٠.٧٩٢	٣	نوعاً ما متوفرة
٩	الحج	١.٣٦	٠.٦٢٧	٤	متوفرة
٨	زيارة الأماكن الدينية	١.٣٣	٠.٥٦٢	٥	متوفرة
٣	الدراسة	١.٢٣	٠.٥٢٠	٦	نوعاً ما متوفرة
١٠	السياحة	١.٢٣	٠.٥٧٢	٧	غير متوفرة
٤	ممارسة هواية التصوير	١.١٣	٠.٤٤٤	٨	متوفرة
٥	التسوق	١.١٠	٠.٣٨٠	٩	غير متوفرة
٦	قضاء العطلات وأوقات الفراغ	١.٠٠	٠.٤٣٠	١٠	نوعاً ما متوفرة
١١	أخرى (انكرها).....	٠.٠٠	٠.٠٠٠	١١	لا يوجد

يتبين من الجدول (١١) أن فقرات تقييم علاقة بين هدف الزيارة والقرب أو

البعد عن منطقة الحرم حصلت على متوسطات حسابية تقع ما بين درجة غير متوفرة ومتوفر؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (١.٠٠-٢.٧٩).

كما يتبين من الجدول أن أعلى درجة توافر من وجهة نظر أفراد العينة كانت للفقرة (زيارة المسجد النبوي، وحازت على متوسط حسابي ٢.٧٩)، أما الفقرات الأخرى التي حصلت على متوسطات أقل مع بعض التباين في درجات التوافر فتشمل: " العمرة " (م=٢.٠٣)، " زيارة الأهل والأصدقاء " (م=١.٨٣)، "الحج" (م=١.٣٦)، "زيارة الأماكن الدينية" (م=١.٣٣)، "الدراسة" و "السياحة" (م=١.٢٣) لكل منهما، "ممارسة هواية التصوير" (م=١.١٠).

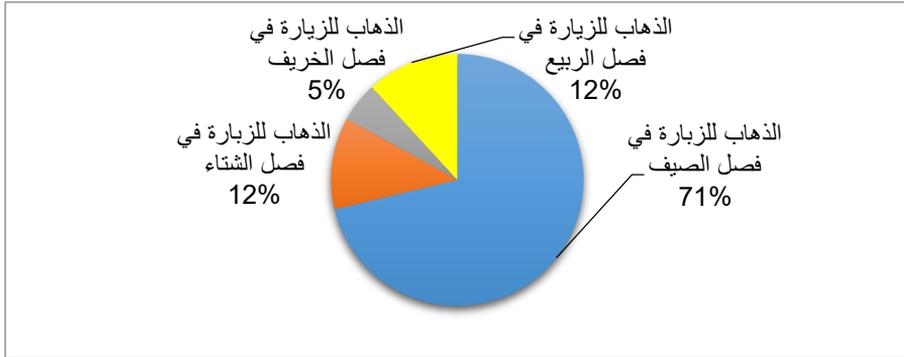
وكان أقل درجة توافر من وجهة نظر أفراد العينة كانت للفقرة (قضاء العطلات وأوقات الفراغ، وحازت على متوسط حسابي ١.٠٠).

الفصول المفضلة للذهاب للمدينة وزيارة الحرم النبوي الشريف:

يلاحظ من جدول (١٢) والشكل رقم (١٢) أن معظم أفراد عينة الدراسة يفضلون الذهاب للزيارة في فصل الصيف حيث بلغت نسبتهم ٧١.٦% وبلغت نسبة من يفضلون الذهاب للزيارة في فصل الشتاء ١١.٥% ونسبة من يفضلون الذهاب للزيارة في فصل الخريف ٥.٦% في حين بلغت نسبة من يفضلون الذهاب للزيارة في فصل الربيع ١١.٦%.

جدول (١٢) الفصول المفضلة للذهاب للمدينة وزيارة الحرم النبوي الشريف

النسبة المئوية%	العدد	الفصول المفضلة للزيارة
٧١ %	٢٦٥	الذهاب للزيارة في فصل الصيف
١٢ %	٤٤	الذهاب للزيارة في فصل الشتاء
٥ %	١٩	الذهاب للزيارة في فصل الخريف
١٢ %	٤٤	الذهاب للزيارة في فصل الربيع

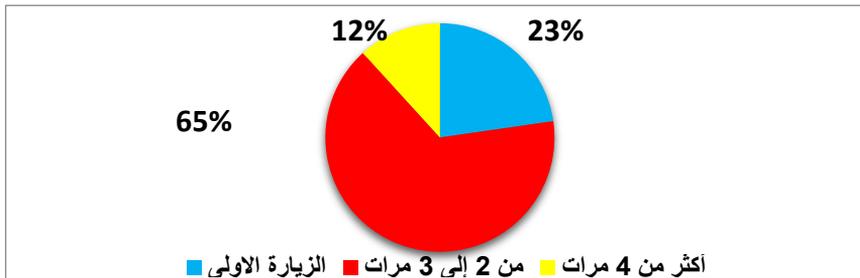


شكل رقم (١٢) الفصول المفضلة للذهاب للمدينة وزيارة الحرم النبوي الشريف
عدد مرات زيارة للحرم النبوي الشريف:

يلاحظ من الشكل (١٣) أن معظم أفراد عينة الدراسة زاروا الحرم النبوي؛ فقد بلغت نسبة من زاروا الحرم لأكثر من ٤ مرات ١١.٨% ونسبة من زاروا الحرم ٢-٣ مرات ٦٥.٥% في حين بلغت نسبة من كانت هذه زيارتهم الأولى للحرم ٢٢.٧%.

جدول (١٣) عدد مرات زيارة الحرم النبوي الشريف

النسبة المئوية	العدد	عدد مرات الزيارة للحرم النبوي الشريف
٢٢.٧	٨٧	الزيارة الأولى
٦٥.٥	٢٥١	من ٢ إلى ٣ مرات
١١.٨	٤٥	أكثر من ٤ مرات



شكل رقم (١٣) عدد مرات زيارة الحرم النبوي الشريف

السؤال الثالث: هل يوجد علاقة بين وسيلة انتقال الزائرين من وإلى الحرم ومواقع السكن؟

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بتخصيص (٤) فقرات لقياس وسيلة انتقال الزائرين من وإلى الحرم ومواقع السكن، وفيما يلي عرض نتائج إجابات أفراد العينة:

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات قياس مدى علاقة بين وسيلة انتقال الزائرين من وإلى الحرم ومواقع السكن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف لمعياري	الترتيب	درجة التوافر
٢	مشي على الاقدام	٥٩٠٩.٢	٥٠٣٢٤.	١	متوفر
٦	نقل جماعي	٠٠٠.٣	٠٠٠٠٠.	٢	متوفر
٧	سيارة خاصة	٦٦٦٧.٢	٥٧٧٣٥.	٣	متوفر
٥	سيارة اجرة	٠٠٠٠.٣	٠٠٠٠٠.	٤	متوفر

يتبين من الجدول (١٤) أن فقرات قياس مدى علاقة بين وسيلة انتقال الزائرين من وإلى الحرم ومواقع السكن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية تقع ما بين درجة غير متوفرة و متوفر؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٥٩-٣.٠٠).

كما يتبين من الجدول أن أعلى درجة توافر من وجهة نظر أفراد العينة كانت للفقرة (النقل الجماعي، وسيارة الأجرة، وحازت على متوسط حسابي ٣.٠٠) أما الفقرات الأخرى التي حصلت على متوسطات أقل مع بعض التباين في درجات التوافر فتشمل: "سيارة أجرة" (م=٢.٦٥)، "سيارة خاصة" (م=٢.٦٦).



السؤال الرابع: هل يوجد علاقة بين البعد المكاني وخصائص الزائرين؟

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بتخصيص (٨) فقرات لتحديد علاقة بين البعد المكاني وخصائص الزائرين، وفيما يلي عرض نتائج إجابات أفراد العينة:

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار T-Test لإيجاد العلاقة بين البعد المكاني وخصائص الزائرين (النوع)

اختبار - ت					
التحليلات					
	النوع	N	المتوسط	Std. الانحراف	نسبة Std. الخطأ
ذكر	حدد المسافة التقريبية بالبعد او القرب السكن من الحرم النبوي الشريف	٣٠	٣٠٠٠.٢	٥٥٣٦.١	١٩٢٦٨.
انثي		٢٠	٥٥٠٠.٢	٩٩٨٦٨.	٢٢٣٣١.

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار T-Test لإيجاد العلاقة بين البعد المكاني وخصائص الزائرين (التردد)

اختبار عينات مستقلة

	اختبار ليفين للمساواة بين الفروق		اختبار - ت للمساواة بين المتوسطات						
	F	Sig.	ت	df	Sig. (2-tailed)	متوسط الاختلافات	Std. خطأ الفروقات	% ٩٥ فاصل الثقة بين الفروق	
								السفلي	العلاوي
الفروق المتساوية المقترضة القرب السكن من الحرم النبوي الشريف	٢٤٧.	٦٢١.	-٨٣٨.	٤٨	٤٠٦.	-٢٥٠٠٠.	٢٩٨٢٩.	-٨٤٩٧٥.	٣٤٩٧٥.
الفروق المتساوية غير المقترضة			-٨٤٨.	٤٢ ٤١٨	٤٠١.	-٢٥٠٠٠.	٢٩٤٩٥.	-٨٤٥٠٦.	٣٤٥٠٦.

تدل بيانات الجدول رقم (١٥) و (١٦) أن قيمة $F(٠.٢٤٧)$ - التي تقيس مدى تساوي

التباين بين المجموعتين- ذات دلالة إحصائية ٠.٠٠٠٢ (أي التباين متساوٍ ونلجأ هنا إلى تقديم عدم تساوي التباين (Equal variances assumed). والعكس صحيح إذا كانت معنوية.

النتيجة: بناءً على قيمة (t) المساوية (٨.٣٨) ومستوى الدلالة (٤٠١.) يمكن القول إنه لا يوجد فرق جوهري (أو معنوي أو إحصائي) بين الرجال والنساء من حيث متوسط البعد المكاني والنوع (رجال ونساء). وقامت الباحثة أيضًا بتخصيص (٤) فقرات لقياس مدى العلاقة بين البعد المكاني

جدول (١٧)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) علاقة بين البعد المكاني من المسكن إلى الحرم النبوي الشريف

تحليل التباين الأحادي					
عدد مرات الزيارة (التردد)					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المحسوبة	Sig.
بين المجموعات	١٠٤.٥	٣	٧٠١.١	٥٨١.٦	٠.٠١.
ضمن المجموعات	٣٧٥.١١	٤٤	٢٥٩.		
المجموع	٤٧٩.١٦	٤٧			

من المسكن إلى الحرم النبوي الشريف بعدد مرات التردد، وفيما يلي عرض نتائج إجابات أفراد العينة:

دلت بيانات الجدول رقم (١٧) على أن قيمة (F) المساوي (٦.٥٨١) ذات دلالة إحصائية (٠.٠٠٠١)، أي إن هناك فرقاً جوهرياً بين عدد مرات التردد للزيارة من حيث علاقته بالبعد المكاني من المسكن إلى الحرم.



النتائج والتوصيات التي خلصت إليها الدراسة:

في ضوء التحليل والدراسة الذي تم في المحاور السابقة يمكن القول بأن هناك علاقة ارتباطية بين موقع الحرم النبوي الشريف ومواقع سكنى الزائرين بالمدينة مما يؤدي لزيادة التكديس السكاني في المنطقة المركزية وارتفاع أسعار السكن لرغبة الزائرين في القرب من التواجد في الحرم لأداء الفرائض الخمسة وسهولة المشي على الأقدام من السكن إلى الحرم، مما يستدعي لطلب عمل سهولة الوصول مشياً على الأقدام وتوفير الخدمات العامة وتوفير الخدمات الترفيهية المتمثلة في الحدائق والمتنزهات العامة وزيادة المرشدين السياحيين.

التوصيات:

العمل على توفير خدمات عامة كالحدائق والمتنزهات بعيدة عن منطقة الحرم المركزية للحد من الزحام.

١- العمل على توفر أماكن للزائرين كالشقق الفندقية الجاذبة بوسائل الترفيه والتسوق في مسافة بعيدة عن منطقة الحرم للحد من ظاهرة التكديس السكاني خاصة في مواسم الحج والعمرة.

٢- العمل على تفعيل رؤية ٢٠٣٠ م في جنب الزوار لأماكن الزيارة الأخرى في المدينة المنورة.

٣- استمرار وجود وسائل المواصلات الرخيصة كالباصات الترددية من أماكن السكن إلى منطقة الحرم النبوي الشريف.

٤- العمل على وجود هيئة رقابية لأماكن السكن المخصصة للزائرين لرفع مستوى الخدمات المقدمة لهم ورغبتهم في الإسكان خارج مناطق الازدحام.

المصادر والمراجع

- ١- بظاظو، إبراهيم، (٢٠٠٩م)، تحليل واقع الحركة السياحية في مواقع الحج المسيحي في الأردن، مجلة علوم إنسانية، WWW.ULUM.NL ، الأردن، ج (٦) ع (٤٠).
- ٢- الحربي، هنادي، (١٤٢٥هـ) "السياحة في المدينة المنورة: دراسة في جغرافية السياحة"، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الملك عبد العزيز، جده.
- ٣- حسين، يسري وأحمد، دنيا، (٢٠١٣)، الأهمية الاقتصادية للسياحة الدينية في محافظتي كربلاء والنجف، كلية الادارة والاقتصاد -الجامعة المستنصرية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العراق، ع (٣٥).
- ٤- خوطي، مصطفي، (١٤٢١هـ) "السيحة الدينية ولآثارها"، ملف العقيق مج ١٦ (٣١)(٣٢): ص ٩٣-٩٦.
- ٥- الزوكة/ محمد، (٢٠٠٢م)، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- ٦- آل سعود، سلطان بن سلمان (٢٠١٧). عاصمة السياحة الإسلامية. كلمة رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المدينة المنورة. تم استرجاعه في ٢٠١٩/٥/٣٠ على الرابط
<https://www.scta.gov.sa/MediaCenter/SCTAPresidentSpeeches/Pages/2017-02-08.aspx>
- ٧- طالب، علاء فرحان (٢٠٠٦م) جودة الخدمات السياحية الدينية من وجهة نظر الزائرين دراسة ميدانية في محافظة كربلاء ، المؤتمر العلمي الثالث، ٢٤-٥-٢٠٠٦م، جامعه أهل البيت.
- ٨- العمري، نهلة، (٢٠٠٩م). "الخدمة الفندقية في المدينة المنورة: دراسة في جغرافية الخدمات" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه طيبة، المدينة المنورة.
- ٩- غنيم، عثمان محمد، وسعد، بنينا نبيل، (٢٠٠٣م)، التخطيط السياحي: في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط ٢.
- ١٠- القاضي، عبد الله، الجار الله، أحمد جار الله، و الضيوف، عطية مجمد، (٢٠٠٤م) "العوامل المؤثرة في تفاوت إيجارات الوحدات السكنية في مدينة الخبر" قسم التخطيط الحضري والإقليمي، كلية العمارة والتخطيط، مجلة جامعة الملك فيصل. م ١٧، العمارة والتخطيط، ص ص ١٥٩-١٧٥.
- ١١- القرشي، زهير، ومطلب، علاء، (٢٠٠٨م)، دراسة مقومات الجذب السياحي الديني



- الإسلامي في مدينة النجف وكربلاء، مجلة الإدارة والاقتصاد (٧١)، ص ص ٢٣٢-٢٧٣.
- ١٢- الكردي، أسامه، (١٤١٩هـ)، "الهوية السياحية لمنطقة مكة المكرمة"، بحث منشور، ندوة تنمية السياحة في منطقة مكة.
- ١٣- الكناني، كامل، (٢٠١٠م)، "استخدام منهجية التحليل المكاني في تقييم الملائمة المكانية للتوسع الحضري لمدينة الكوت"، مجلة كلية التربية، ع ١٢، واسط
- ١٤- كولينات وشتاينكة، (١٩٩١م)، (ترجمة برهم، نسيم)، جغرافية السياحة ووقت الفراغ، عمان، منشورات الجامعة الأردنية.
- ١٥- المالكي، وجدان، (٢٠٠٢م)، التوجهات المستقبلية للسياحة الدينية في مدينتي سامراء والكاظمية: دراسة في جغرافية السياحة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، بغداد.
- ١٦- المحنك، هاشم، (١٩٩٥م)، "السياحة الدينية وواقع الخدمات الفندقية وأساليب تطورها في محافظة النجف"، سلسلة بحوث مركز دراسات الكوفة، الندوة العالمية الثانية ٤-٦-١٩٩٥، دار انباء للطباعة والنشر، الكوفة.
- ١٧- منصور، هبة، والسرحان ثناء، (٢٠١٣م)، ابتكارات مغلقات جدارية للسياحة الدينية بالمملكة العربية السعودية باستخدام تقنيات الحاسب الآلي، مجلة الحجاز العالمية المحكمة للدراسات الإنسانية والعربية، العدد الخاص الصادر في نوفمبر ٢٠١٣م.
- ١٨- الهيئة العليا للسياحة

الملخص https://scth.gov.sa/GeneralStrategy/Documents/Str/Str_11.pdf

لرؤية وأهداف استراتيجية التنمية السياحية، ص ٢٢، ١٤٢٧هـ.

المراجع الإنجليزية:

- Kärkkäinen, Laura; Islam, Md.Aminul (2013) ISLAMIC TOURISM AS A PROSPEROUS PHENOMENON IN LAPLAND.
- AL-Hamarneh, Ala and Steneiner, Christina."Islamic Tourism: Rethinking the Strategies of Tourism Development in the Arab World After September11" PROJECT MUSA. file:///C:/Users/user/Downloads/Islamic_Tourism_Rethinking_the_S strategies_of_Touri.pdf



Middle East Research Journal



**Refereed Scientific Journal (Accredited) Monthly
Issued by Middle East Research Center**

Forty-eighth year - Founded in 1974



Vol. 80 October 2022

Issn: 2536-9504

Online Issn :(2735-5233)